المشكلات النفسية والاجتماعية

المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة لدى طلبة الجامعة

حنان حسين علي أ.م.د. علي محمود كاظم
قسم التربية وعلم النفس

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة, والتعرف على الفروق وفق متغير الجنس (ذكور, اناث). وتحدد مجال البحث بطلبة كلية التربية لأقسام (التاريخ , الجغرافية , اللغة العربية , علم النفس) وطلبة كلية العلوم لأقسام (علوم حياة , فيزياء , كيمياء). ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة احتوت على (28) فقرة تم توزيعها على افراد العينة العشوائية والبالغ عددهم (100) طالبا وطالبة. وقد تم استخراج الصدق والثبات للأداة وبعد جمع وتفريغ البيانات وتحليلها باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة. اشارت النتائج الى وجود فقرتان حصلت على اعلى وسط مرجح وهما: (تحمل المسلسلات المدبلجة قيما هدامة تضر بمجتمعنا العراقي). و (تدعو الى استثارة الاعجاب بالحياة الاجتماعية الحادثة في هذه المسلسلات).

وفقرتان حصلت على اقل وسط مرجح هما: (تؤدي الى اشاعة حالة الاغتراب والعزلة عن الاسرة والمجتمع) و (تؤدي الى تأجيج روح المنافسة والصراعات والخلافات بين الادوار الوظيفية للأسرة).

وفيما يتعلق بالهدف الثاني وباستخدام مربع كاي للاستقلالية وجدت الباحثة (3) فقرات دالة احصائيا بين الاناث والذكور منها (2) لصالح الذكور وهما: تدعو المسلسلات المدبلجة الى الانحلال الاخلاقي) و (مشاهدة المسلسلات المدبلجة التي تنطوي على العنف قد تنعكس مستقبلا بصورة سلبية على سلوك الافراد وخصوصا الشباب). وفقرة واحدة دالة لصالح الاناث وهي: (تدعو الى عدم الاحتشام). وفي ضوء النتائج قدمت بعض من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يعد البث التلفزيوني الفضائي المباشر من اهم التطورات التكنلوجية في مجال الاتصالات (العزعزي,1998,ص7). والقنوات الفضائية تمثل جانبا مهما من جوانب التطور التكنلوجي المعلوماتي المعاصر , والذي يسعى الى اختزال العالم وتحويله الى ما يمكن تسميته القرية الصغيرة (اليوسفي,2006,ص3). ومع بدء القرن الواحد والعشرين اصبح المجتمع الذي نعيش فيه مجتمعا معلوماتيا كبيرات يتميز بما يطلق عليه مجتمع تفجير المعلومات (علي,2001,ص31).

وكما لوحظ في المدة الاخيرة بعد الاجتياح الامريكي للعراق الانتشار الكبير لأجهزة التقاط البث الفضائي والذي حصل هو الانتقال من الممنوع المطلق الى المسموح المطلق والحر, مما ادى الى حالة الارباك في تركيبته المنظومة النفسية للأفراد والقيمية من خلال دوافع ورغبات الناس في مشاهدة القنوات الفضائية المختلفة (البدوي,2004, ص5). ومع هذا الانتشار الواسع للفضائيات ازدادت نسبة مشاهدة الشباب لها, هذا مقابل انخفاض رغبة الشباب العربي في المطالعة للكتب والقصص والروايات (التايب,2010,ص67).

وفي الآونة الاخيرة اصبحت تعرض على الفضائيات العربية مجموعة من المسلسلات التركية المدبلجة الى اللغة العربية, والتي تركت اثرا لا يستهان به على المجتمع العراقي المحافظ , فهذه المسلسلات قد بدأت تلعب دورا فعالا من حيث التأثير في الثقافات والسلوكيات العامة (الشامي,2009,ص109) ان التأثير الواضح لتلك المسلسلات وبوضوح على الشارع العراقي فهل تعرف ماذا لو استمرت هذه المسلسلات بالبث لعشر سنوات مقبلة سيكون كل طفل وطفلة عمرها (10-12) سنة ممن تابعوا هذه المسلسلات وتعلقوا بها قد اصبحوا بعمر (20او 22) سنة وربما اصبح بمقدرتهم فعل كل لاحظوه عليه في هذه المسلسلات؟, وهل تعلم ماذا لو استمر بث هذه السموم لخمسة عشر سنة مقبلة؟ سيصبح هؤلاء نسخة مستنسخة عن مجتمعات فاسدة وسيصعب اصلاحهم. ماذا لو استمر هذا المنوال (20) سنة مقبلة؟ ستفلت زمام الامور من ايدينا وسيكون الجيل الجديد جيل فاسد وستصبح سنوات الضياع(أسم أحد المسلسلات التركية المدبلجة) هي عنوان سنواتنا المقبلة (احمد,2011,ص34). فهذه المسلسلات اثرت في نفوس الشباب فهي تحرك الغريزة الجنسية والاحاسيس من خلال ما تبثه من مشاهد العري, الفاحشة, المثيرة للجنس وبذلك فهي تخترق القيم والمثل العربية الاسلامية وتؤثر في التربية الاسرية. وقد سلطت الصحف ومواقع الانترنيت الضوء على حصول حالات طلاق بسبب تأثير هذه المسلسلات ,ويعيش الفتيان والفتيات حالة من التوحد بين الشخصية الدرامية الافتراضية والواقع مما يثير حالة انفصام مرضية في بعض الاحيان بين التخيل والحقيقة, ليعيش الشباب واقعا افتراضيا, يستمد قيمه وتفاصيله من الدراما, ولعل هذا يفسر ظاهرة الانتحار في بعض مدن العراق , ومنها قضاء سنجار حيث اشار رئيس مجلس القضاء بتصريحه (الثلاثاء,24 ايار/مايو 2011) لوسائل الاعلام الى انتحار(28) شابا وشابة في القضاء خلال الأشهر الاربعة الماضية (www.eleph.com).

ان الفرد العادي قد يعاني من بعض المشكلات النفسية في حياته اليومية لاتصل الى درجة المرض النفسي ويجب الاهتمام بحل وعلاج هذه المشكلات قبل ان يستفحل امرها وحتى لاتحول دون النمو النفسي السوي ودون تحقيق الصحة النفسية وكثير من الناس يدركون في وقت من اوقات حياتهم ان سلوكهم او سلوك اولادهم ليس كما يودون ان يكون وان سلوكهم مضطرب بدرجة تخرج عن السلوك العادي, مما يؤثر في حياتهم الاجتماعية وهؤلاء بحاجة الى فهم سلوكهم هذا او البحث عن اسبابه. ويجب ان يتأكد هؤلاء انهم ليسوا هم الوحيدين اللذين يعانون من مشكلة وان المشكلات ليست قاصرة عليهم وحدهم وان علاج مثل هذه المشكلات سهل ميسور. فكم من اشخاص عانوا من مشكلات نفسية وعن طريق الاستثارة والتوجيه والارشاد والعلاج النفسي حلت مشكلاتهم وعاشوا في سعادة وهناء (زهران,1977,ص97).

كما انه لايكاد يخلو اي مجتمع انساني من المشاكل الاجتماعية وتؤدي الكثير من العوامل دورا مهما في ظهور مختلف المشكلات الاجتماعية. اذ تامل عالم الاجتماع (سي رايت ملز) في تعريف مفهوم المشكلة الاجتماعية فقد اقترح ملز التمييز بين ما هو فردي من المشكلات وبين ما هو اجتماعي. ان اهمية فكرة ((اجتماعية)) المشكلة تنبع من كونها تؤثر على جمع من الناس. على سبيل المثال, عندما يبلغ الوالدان بان ابنتهما قد غشت في الامتحان وانهما لذلك شعرا بالألم والاحراج الاجتماعي, فان ذلك يعد مشكلة فردية .ولكن عندما نسمع عن الفساد الاداري وهدر او سرقة المال العام والتلاعب والاحتيال والغش في تنفيذ المشاريع والانحراف الاخلاقي في سلوك الشاب مثلا, فأننا بهذا الصدد نتعامل مع مشكلة اجتماعية تثير جدلا وتتطلب تدخلا وتعاوناً اجتماعيا واخلاقيا وتستلزم كذلك اتخاذ اجراءات قانونية رادعة لضمان عدم تكرارها او على الاقل ايقافها عند حدها (الحسني واخرون,2010,ص86). من كل ما تقدم من طرح يمكن ان نستنتج ان جوهر المشكلة التي يعاني منها قطاعات واسعة في مجتمعنا في العراق او في العديد من المجتمعات العربية هي التعرض لثقافات جديدة وافدة عبر الفضائيات الاجنبية والعربية, تختلف عن الثقافة المحلية السائدة ووجودها في هذه الحالة قد يؤدي الى حالة من الصراع في نفوس وسلوك الافراد في العديد من الاسر العربية (الخليفة,1988,ص407)

اهمية البحث:

مع بدايات البث التلفزيوني في خمسينيات القرن الماضي اي ما يقارب على النصف قرن وما زالت البحوث في الغرب تتوالى على دراسة تاثير التلفاز على سلوك الانسان بإيجابيات وسلبياته وحاولت المنظورات النفسية والاجتماعية تفسير ذلك التاثير وكيفية فهم التلفاز قبل افراد المجتمع (الجميل,1988,ص35). فالتلفاز يعد

وسيلة مؤثرة كونها تعتمد على الصوت والصورة وتجذب العين والاذن في ان واحد, وتخاطب جميع الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية والعلمية, ولها القدرة على تحقيق قدر ملموس من التغيير الاجتماعي والثقافي للمجتمع بين ما تقدمه هذه القنوات من برامج ومسلسلات خاصة الدرامية سواء كانت محلية ام مستوردة. اذ تؤثر هذه المسلسلات في جميع فئات المجتمع فهي تعد وسيلة خطيرة لتغير الاتجاهات والافكار وتغير القيم, وتعتبر المسلسلات التركية المدبلجة للغة العربية من ابرز المسلسلات الدرامية المستوردة التي استحوذت على اهتمام المشاهد العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص , فما احدثته هذه المسلسلات من ضجة في المجتمع العراقي اظهرت وجود اشكالية ثقافية واخرى سلوكية , اوصل بالبعض الى التخوف من تاثيرها في ثقافة وسلوكيات المجتمع المحلي. فقد اظهرت بعض الدراسات ان اكثر القيم السلبية بروزا في المسلسلات الاجنبية والمدبلجة الى اللغة العربية هي (القوة والعنف , والتعصب والعدوانية , والخيانة والسرقة ,والخداع ,....الخ) وان هذه المسلسلات تروج للمواقف الانحلالية باقامة علاقات جنسية غير مشروعة بين الشباب من الجنسين , واضعاف الروابط الاسرية وهذه كلها تتعارض مع القيم والعادات الاساسية في المجتمع العربي. وهذه كلها ستؤثر حتما في قيم المجتمع العربي وبعد ان تخلق الصراع في المنظمة النفسية للافراد ستخلق مشكلات اجتماعية في حال استفحلت هذه المظاهر بوجه عام (الشماس,2004,ص18-20). ان مسؤولية مواجهة هذه المشكلات لا تقتصر على الفرد وحده انما هي مسؤولية اجتماعية لان خطر هذه المشكلات لايهدد الفرد وحده انما يهدد المجتمع باكمله فالمجتمع يتعرض حاليا لهجمات تخريبية من خلال الفضائيات والتي غزت كل بقاع العالم وجعلت المشاهد اسيرا لها, نظرا لاستخدام التقنية العالية ووسائل الابهار. والخروج عن المألوف ويتاثر الابناء بهذا الغزو الثقافي والفكري الذي تمارسه الدول الرأسمالية ضد العديد من دول العالم ولاسيما دول العالم الثالث من خلال ما يعرضه من برامج ومسلسلات مختلفة كي تدعو او تشجع على السلبية والانعزال وتعطي اولوية لثقافة الهروب, التي تعتمد على الخمول والانفصال عن الواقع والفردية المناهضة للمشاركة الجماعية ولاسيما شريحة الاطفال والمراهقين التي يسهل التاثير عليها (www.muslimworldeqqne.org). فقد اكدت العديد من البحوث والدراسات التي اجراها علماء النفس والاجتماع في مجال برامج العنف وتاثيرها ان التلفاز يتحمل مسؤولية كبيرة بالإضافة الى مجموعة من العوامل والمواقف والظروف الاجتماعية في خلق القيم والاتجاهات الخاطئة والسلوك الاجتماعي المنحرف حيث اشارت احدى الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية ان الطفل يشاهد (18000) مشهد عنف في التلفاز حتى يصل سن البلوغ. ويعلق على ذلك احد التربويين الغربيين (اننا نبيح الجنس والقتل والعنف لأطفالنا) (www.annabaa.org). وكما ان المراهق حينما يواجه صعوبة في التوافق مع البيئة التي يعيش فيها يلجا الى وسائل ترفيهية مثل مشاهدة المسلسلات والافلام البوليسية والجنسية متى توفرت بعيدا عن اعين الاهل بينما تفضل المراهقات الافلام والمسلسلات المدبلجة (ناهي,2001,ص37). فلا بد ان يعطي للتلوث الثقافي الاعلامي اهمية اكبر من تلك التي تعطى لتلوث البيئة الطبيعية لان له الاثر الاكبر في تلوث ثقافتنا وعقول اطفالنا وشبابنا. فالشباب وخصوصا قليل الوعي يمكن اي يستقبل كل جديد, لذلك تهتز عندهم المفاهيم والقيم التي تشربوها من المجتمع المحيط بهم (اليوسفي,2006,ص6).

والمسلسلات المدبلجة هي احدى مصادر التلوث الثقافي حيث خلف المسلسل التركي تناقضات في الآراء, بين من يرفض وبين من يؤيد, بين الواقع المر وبين الخيال الجامح والعواطف الجميلة لانعرف هل هذا واقعنا ام اننا نزيف الواقع؟ هل مجتمعاتنا بإمكانها ان تتخلى عن قيم وعفة وشرف الفتيات وتتنازل الى الاباحة ام تأبى ذلك؟ العالم يستدرج بناتنا, ام العالم يضحك علينا, قيم واقعنا ام قيم واقع اخر, ثقافتنا بالحشمة, والحب العذري, والحب النظيف, والحب المقدس, والحب الطاهر الذي ليس له غاية او هدف الا العلاقة السامية التي تعود الى رابطة الزواج؟ ام ثقافة الغير, هل الحب موجود لدينا ام اننا نعيش ساعة خيال من الحب؟ اشاعة ثقافة الاجهاض, والسفاح, والاولاد غير الشرعيين. بالطبع كان عرض المسلسلات المدبلجة لأغراض تجارية وسياحية فضلا عن ذلك جلب اكبر عدد من المشاهدين ولو كانت الطريقة خاطئة. ان سبب انهيار الشباب وحرصهم على متابعة المسلسلات المدبلجة هو حالة الفراغ العاطفي والرغبة في العيش في اجواء رومانسية

مشابهه (www.eleph.com).كما يقول التربويون (ان البرامج والمسلسلات التي تحمل شحنات من صور ومشاهد الحياة الغريبة تنعكس بقدر بالغ على الابناء في انعدام قدرة ولي الامر على الرقابة بعد ثورة وسائل الاعلام والفضائيات التي حولت العالم الى قرية صغيرة. فعلى ولاة الامور والمثقفين من التربويين وغيرهم ان يفضحوا تلك الافكار والاهداف وان يحذروا منها (مجلة عطاء الشباب,2011 , ص34). وتلبية لقول رسول الله (ﷺ) (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده, فان لم يستطع فبلسانه, فان لم يستطع فبقلبه, وذلك اضعف الايمان) وقوله صلى الله عليه واله وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) انه نداء وتذكرة لكل من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ان يتذكر قوله تعالى ((ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لاتعلمون)) (سورة النور: اية 19). وقوله تعالى ((ان اللذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق)) (سورة البروج: ايه 10).

ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

1. سيطرة الشركات الاجنبية الكبرى على سوق الانتاج التلفزيوني ومحاولة تصدير قيم الغرب المتمثلة (العنف, الاثارة والجنس) عن طريق هذه المسلسلات من اجل جني الارباح الطائلة, يجعل من الاهمية بمكان القيام بدراسات علمية, اجتماعية, نفسية وتربوية لإقناع افراد الاسرة بتنظيم عملية المشاهدة وانتقاء المفضل لها.
2. التحذير من ان هذه المسلسلات تعمل على جعل المواطن في حالة من الاغتراب الاجتماعي عن مجتمعه ووسطه الاجتماعي.
3. اهذه المسلسلات تعمل على اضعاف الانتماء الوطني لدى ابناء الوطن الواحد وخلق انتماءات جديدة او رغبة لدى الشخص في الانتماء الى مجتمع غريب عن مجتمعه لما شاهده وانبهر من خلال هذه المسلسلات.
4. تدعو هذه المسلسلات الى التمرد على القيم والتقاليد والعادات الاجتماعية.
5. تعمل بشكل خفي مقصود لتقلل الالتزام بالقيم الدينية.
6. انها اول دراسة محلية أجريت في جامعة بابل على حد علم الباحثين.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي ما يلي:

1. بناء مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة.
2. معرفة طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة لدى طلبة الجامعة.
3. التعرف على الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور , اناث)؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة قوامها (100) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بابل للعام الدراسي (2011-2012)

تحديد المصطلحات

اولا: المشكلة:-

أ. عرفها البدوي (1982) بانها: ظاهرة تتكون من عدة احداث ووقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض الاخر لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس, تواجه الفرد او الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة اسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول الى اتخاذ قرار بشأنها.(البدوي,1982,ص107)

ب. عرفها الراوي (1982) بانها: حالة تحدي تتطلب بحثا او دراسة وصعوبة تحتاج الى حل.(الراوي,1982,ص64)

ثانيا: المشكلة النفسية:-

أ. عرفها حميد (2003) بانها: تلك المشكلات التي تظهر لدى المراهقين مثل مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والحساسية الزائدة والغضب لاسباب بسيطة او التعبير عن الغضب بالاعتداء على الاخرين, والشعور بالخجل وضعف الثقة بالذات , وتدني مفهوم الذات, والمخاوف المرضية مثل الخوف من التحدث مع الاخرين او امام الصف الدراسي , والتردد وصعوبة اتخاذ القرارات.-(www.al-mousawi.org)

ب. عرفها المحروق (2009) بانها: المشكلات النفسية التي يواجهها الشخص والتي تحدث كرد فعل للضغوط التي يتعرض لها الشخص ويصاحبها انفعالات سلبية كالغضب والخوف والقلق وعدم الثقة وتؤثر في شخصيته في الحياة العامة. (www.al-mousawi.org)

ثالثا: المشكلات الاجتماعية

أ. عرفها الشبيكي (2002) بانها: ظاهرة اجتماعية سلبية غير مرغوبة او تمثل صعوبات ومعوقات تعرقل سير الامور في المجتمع, وهي نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الافراد يعدون الناتج عنها غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردي, انما يتيسر علاجه من خلال الفعل الاجتماعي الجمعي. (www.al-mousawi.org)

ب. عرفها ملز (2010) بانها: نوع من الاشكال الذي يتطلب حلا قانونيا او اجتماعيا من نوع ما, وذلك لانها مشكلة تهم شريحة اجتماعية معينة او عدد من الشرائح في المجتمع. لذلك فانها تستلزم تدخلا مباشرا من قبل الدولة او المجتمع من اجل العلاج (الحسني واخرون,2010,ص66)

رابع: المسلسلات المدبلجة:-

أ. عرفها الحارثي (1996) بانها: سلسلة كاملة من المسلسلات التي يختلف كل واحد منها عما يليه اختلافا طفيفا, تصور تلك المسلسلات في كادر خاص به, بحيث تكون تلك الكوادر متتالية وتعطي عند عرضها مفهومها الخاص المستمد من الصفة والسيناريو(www.al-mousawi.org).

ب. عرفها الجهني (2000) بانها: مسلسلات مستمدة قصتها من الحقيقة او الخيال, تخاطب الناس, من خلال قصة تتحرك فيها مجموعة من الممثلين مصحوبة بالصوت والمؤثرات البصرية الاخرى التي تجذب المشاهد وتبهره.(www.al-mousawi.org)

ت. يعرفها الباحثون بانها: مسلسلات مستمدة قصتها من الحقيقة او الخيال, تخاطب الناس, من خلال قصة تتحرك فيها مجموعة من الممثلين مصحوبة بالصوت والمؤثرات البصرية الاخرى التي تجذب المشاهد وتبهره, وهي ناطقة بلغة غير لغة المستمع حيث تم تعديل تسجيلاتها الصوتية الى لغة المشاهد.

التعريف الاجرائي:

(هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة والذي طبقته الباحثة في جامعة بابل.

الفصل الثاني

اولا: اطار نظري

1. نظرية التعلم بالملاحظة لـ (باندورا),او التعلم الاجتماعي , او الاحتذاء وفقا لنموذج معين , او المحاكاة.

تنطلق هذه النظرية من مسلمة رئيسية مفادها, ان السلوك الاجتماعي بانواعه المختلفة, يكتسب من خلال المحاكاة او التقليد للنماذج التي يتم التعرض لها في بيئات مختلفة منها: الاسرة والمدرسة والجماعات المرجعية والفضائيات وما يتبعها هنا, النماذج التي تعرض عبر شاشات الفضائيات ولاجل ان نلم بتفسير النظرية لظاهرة التقليد او المحاكاة, نجد من الضروري ان نشير الى الاسس التي يستند اليها:

اولا: ان ثمة عمليات تسهل عملية التعلم بالملاحظة.

ثانيا: ان ثمة نماذج يتم من خلالها نمذجة السلوك.

ثالثا: ان ثمة افراد ينمذجون سلوكهم طبقا لسلوك النماذج.

اولا: ان ثمة عمليات تسهل عملية التعلم بالملاحظة

لعل ابرز العمليات التي يركز عليها باندورا (المنظور الرئيسي لهذه النظرية) في تسهيل مهمة التعلم بالملاحظة هي:

1. الانتباه
2. الحفظ او (الاحتفاظ)
3. الاسترجاع الحركي
4. الدافع

1. الانتباه:

الفرد الذي يلاحظ النموذج لابد من ان ينتبه اليه, ويرصد حركاته وافعاله, والجدير بالإشارة ان النموذج , لكي ينمذج السلوك عليه ينبغي ان يتمتع بخصائص شخصية واجتماعية تجعله اسرع الى جذب الانتباه الي من غيره, ويصرف الانتباه عنه, عندما تجده غير متمتع بهذه الخصائص.

2. الاحتفاظ:

بعد ان جذبت خصائص النموذج انتباه الفرد , يعمد الفرد الى الاحتفاظ بها في ذاكرته, ويحاول ان يمثلها بصيغة رموز, وان يحتفظ بها في الذاكرة بصيغة خبرات. وعملية الاحتفاظ تساعد على ان يستبقي نماذجه مدة من الزمن فضلا عن ان الاحتفاظ يساعده في عملية التقليد, بمعنى اخر ان الاحتفاظ يساعد الفرد على استدعاء صورة معينة من نموذج معين, من بين النماذج الكثيرة التي يشاهدها في حياته اليومية.

3. الاسترجاع الحركي:

ونعني بهذه العملية ان تكون لدى الفرد القدرة على تحويل الصور او الرموز الموجودة في الذاكرة الى انماط سلوكية وهنا يبرز التعلم بالملاحظة, فبمجرد ان نلاحظ النموذج , نبدأ بمحاكاة سلوكية, او نرتدي على غرار ما يرتديه من ملابس, او ننمذج حركاته البدينة او الفاظه التي ينطق بها, وبذلك فان الاسترجاع الحركي هو نتاج للعمليتين السابقتين: الانتباه والاحتفاظ.

4. الدافع:

هو رابع هذه العمليات اذ لاتحدث عملية النمذجة مالم يكن لدى الفرد دافعا لان ينمذج سلوك غيره , فقد تكون احدى الدوافع للنمذجة اشباع حاجة نفسية من قبيل: الحاجة الى الاستعراض او التعويض عن حاجة غير مشبعة او ان الفرد يجد في شخصيته النموذج المثل او القدوة التي ينبغي الاقتداء بها او ان نمذجة سلوك النموذج, هي تعبير عن حالة من الحرمان الى غير ذلك من الدوافع الكامنه وراء النمذجة وبذلك فان وجود العمليات الاربع يسهل عملية التعلم بالملاحظة.

ثانيا: ان ثمة نماذج يتم من خلالها نمذجة السلوك

معروف ان النماذج لها اهمية في حياتنا اليومية, ومنها ما يعرض على شاشة الفضائيات ولاتؤثر كلها فينا او تجذب انتباهنا.

وثمة سؤالين نثيرهما هنا: اي النماذج مؤثرة فينا؟ وكيف تؤثر؟

وللإجابة ,نقول ان النماذج المؤثرة هي تلك النماذج التي تتصف بخصائص شخصية واجتماعية , تجعلها ادعى الى التقليد او المحاكاة اكثر من غيرها من النماذج الاخرى التي تشيع في البيئة الاجتماعية. ولقد اعد باندورا قائمة بخصائص النموذج الذي يجلب الانتباه اكثر من غيره, ولعل من ابرزها:

1. ان يتمتع النموذج بمكانة اجتماعية مرموقة.
2. ان يتمتع النموذج بالكفاءة الشخصية, فكلما كان على درجة من الكفاءة الشخصية كان ارعى الى جذب الانتباه ومن ثم تقليده.
3. ان يتمتع النموذج بالجاذبية, فكلما كان على درجة من الجاذبية كان ادعى الى التقليد او المحاكاة.

4. ان يحسن النموذج الكلام او ادارة الحوار , وان يتمتع بطلاقة لفظية, ذلك يجعله ادعى الى التقليد.
5. ان يكون النموذج ناجحا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية, اذ كلما احرز نجاحا اجتماعيا او اقتصاديا كان اميل الى التقليد من جانب الفرد.(دافيدوف, ص238-240)

2. نظرية التأثير المباشر (نظرية اطلاق الرصاصة)

كان هناك حماس شديد لتحليل الدعاية بعد الحرب العالمية الاولى , مما قاد الى اسطورة رجل الدعاية وقوته في استخدام وسائل الاعلام كأداة للتأثير والسيطرة على مواقف البشر وافكارهم وسلوكهم. وكان هذا الراي سائدا قبل الحرب العالمية الثانية. واذ نجد عالما سياسيا واعلاميا كبيرا مثال هارولد لاسويل(Lasswel) يكتب عام 1927 حول تكتيكات الدعاية في الحرب العالمية الاولى ويقول بان ما كان في السابق يتم بالعنف والقهر, فانه الان يمكن ان يتم عن طريق الجدل والاقناع. ومما عزز هذه النظرية ما خلفه البرنامج الاذاعي (حرب العوالم "غزو من المريخ" عام 1938 الذي قدمته اورسون ويلز عن قصة للكاتب (هـ-ج-ويلز) وكان نتيجة هذا البرنامج ان ظنه المستمعين حقيقيا مما جعل على الاقل مليون من الامريكيين خائفين والافا اخرى اصيبوا بالرعب. وقد اعد (هاولي كانترل) دراسة حول هذا البرنامج فور اذاعته لكشف الاسباب النفسية لذلك الاسلوب الجماهيري المرتبط بالاستماع لذلك البرنامج. وكان للدعاية للنازية دورها في تاكيد هذه النظرية بعد احساس الالمان بهزيمتهم من قبل الحلفاء. اذ شعروا قد كسبوا حرب الدعاية في الحرب. ان هذه النظرية اعطت الاعلامي قوة كبيرة في التأثير فهو يشبه من يطلق الرصاصة ليصيب من ضحيته مقتلا. ان هذه النظرية تنظر الى الناس باعتبارهم مخلوقات سلبية يمكن التأثير المباشر عليهم بمجرد حقنها بالرسائل الاعلامية, ومن ثم فان المتصل يستطيع تحقيق اهدافه بمجرد حقنهم ارسال رسالته الاعلامية , ليضمن استجابة فورية من الجمهور. (ابو اسبع,2006,ص124-125)

3. **نظرية تدفق المعلومات على مرحلتين: Two steps flow of information**عام (1940) اجرى مجموعة من الباحثين في جامعة كولومبيا دراسة في مقاطعة (Irie) اثناء الانتخابات الرئاسية , ودرس الباحثون (لازريفلد) و (بيرلسون) و(جوديت) الدور الذي يلعبه الاتصال الشخصي في مجمل عملية الاتصال الجماهيري , هذا الدور الذي اصبح يعرف بفرضية (تدفق المعلومات على مرحلتين) والتي دعمت فيما بعد بدراسات اخرى.

وقد نشر لازرسفيلد ورفيقاه نتائج دراستهم تلك المشهورة (اختيار الشعب) وقد اقترحوا فيه الفرضيتين التاليتين:

1. ان وسائل الاعلام بدلا من ان تكون عامل تحويل للمعتقدات , فمن الارجح بان تكون عامل تعزيز للمعتقدات المتصورة-المدركة مسبقا.
2. مهما يكون لوسائل الاعلام من تاثير فانه من الارجح ان يكون لقادة الراي دور في تنظيمها. ويقترح هذا الفرض ان المعلومات تتدفق من وسائل الاعلام الى قادة الراي المحددين في المجتمع. وهم يسهلون تاثير الاتصال من خلال المناقشات مع زملائهم.

وفي البلاد العربية الاسلامية بشكل عام يلعب ائمة المساجد في صلاة الجمعة دور قادة الراي اللذين يقومون بتنقية الرسائل الاعلامية والتاثير في جمهور المصلين في خطبهم, وكذلك هناك دور هام للمعلمين واساتذة الجامعات في التاثير في طلابهم.

وافضل من قدم عرضا لنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين (كاتز و لازارسفيلد) في كتابهما: "النفوذ (التاثير) الشخصي Personal Influence" الذي حدد عام(1955) وتركز نظريتهما على الفكرة التالية:

بان الافراد من قادة الراي في المجتمع يستقبلون المعلومات من وسائل الاعلام , ويقوم بتمريرها على زملائهم واتباعهم. ومن المهم ان ندرك بان قادة الراي تتغير من وقت الى اخر ومن موضوع الى اخر وتبا لتغير المواقف.

وفي دراسة اجراها كاتز(1956) يقدم لنا التصور التالي لفرضية انتقال المعلومات على مرحلتين:

اولا: ان قادة الراي والناس اللذين يؤثرون ينتمون الى نفس الجماعة الاساسية سواء اكانت العائلة, او الاصدقاء او جماعة العمل.

ثانيا: يمكن ان يتبادل قادة الراي (ذوي النفوذ) او الاتباع الادوار في ظروف النفوذ المختلفة.

ثالثا: يكون قادة الراي اكثر تعرضا او اتصالا بالعالم الخارجي فيما يتعلق بموضوع او تخصصهم وذلك عن طريق وسائل الاعلام.

رابعا: تؤكد فرضية انتقال المعلومات على مرحلتين على اعتبار العلاقات الشخصية المتداخلة وسائل اتصالية. وكذلك اعتبار انها تشكل مصدرا ضاغطا على الفرد لينسجم مع اسلوب الجماعة التي يعيش معها.(ابو اصبع,2006,ص126-129)

4.نظرية الاستعمالات واشباع الحاجات

يعود الاهتمام بالبحث عن الاشباع الذي توفره وسائل الاعلام لجمهورها الى بداية البحث التجريبي في ميدان الاتصال.

ومثل هذه الدراسات ظهرت في الاربعينيات في اعمال لازرسفيلد وستاتون وبيرلسون وفي الخمسينيات في اعمال ريليز وماك كوبي وفي الستينات في اعمال شرام ولايل وباركر.

ان المتمعن في نظرية الاستعمالات واشباع الحاجات يجدانها تستند الى عدة مسلمات منها:

1. ان النظرية تنطلق من فكرة مفادها, ان الجمهور فعال اذا يتعرض الى وسائل الاتصال على اختلاف انواعها , ثم ينتقي منها.
2. ان ثمة حاجات متعددة لدى الجمهور , ومن الصعوبة اشباعها كلها, اذ تشبع وسائل الاتصال , جزءا منها والبقية الباقية منها تشبعها البيئة الاجتماعية التي يعيش في كنفها الفرد بطرق متعددة.
3. ان البرامج تعتمد بالاساس على التسلية والترفيه , التي تتمثل على الغناء والحكاية والخبر المسلي والممتع لذا فهو يشبع حاجات الافراد من بعض الفئات الاجتماعية, ومنها سائقو السيارات وربات البيوت , واذا انتقلنا الى وسيلة اتصال اخرى كالتلفزيون فانه يتميز عن غيره من الوسائل الاتصالية ,بالصوت والصورة والحركة والالوان, وهو الامر الذي جعله اكثر جاذبية, وبالرغم من جاذبيته فانه ثمة عددا من الحاجات التي تشبع من خلاله, في حين الصحيفة تشبع الحاجة الى المعرفة , بسبب اعتمادها الخطاب المكتوب.
4. تنطلق النظرية من الراي القائل: ان تعرض الافراد الى الدراما التلفزيونية , التي تشبع فيها الانحرافات السلوكية, سيعمد الى اكتساب الاطفال انماطا سلوكية منحرفة , ولاسيما, اولئك اللذين يعيشون منهم اوضاعا اشرية مضطربة وتضرب النظرية مثلا على ذلك انه في حال تقديم في ادوار غير سوية كما يكون احدهما او كلاهما يعمد الى تعليم اطفالهما السرقة, او يقدمان المديح والاطراء للأطفال اللذين يسرقون او يتخذون القوة لحل الخلافات مع الاخرين, فان مشاهدة هذا النوع من الدراما يكتسبون نمطا سلوكيا منحرفا.(ابو اصبع,2006,140-141)

5. نظرية الحتمية:

ترتبط هذه النظرية (بمدرسة تورنتو) يقول مؤسس هذه المدرسة (هارولد اينيس) ان التقنية التي تستخدمها وسائل الاتصال المهيمنة في مجتمع ما تحدد الطريقة التي يفكر بها الافراد كما تحدد سلوكهم فتشجع وسائل الاتصال تفكير (السبب والنتيجة) في المجتمعات التي تظهر فيها هذه الوسائل.

ويستنكر الباحثون في النظرية الاجتماعية ان يكون هناك عامل بمفرده سببا وحيدا في السلوك الاجتماعي مع ذلك فان نظرية (اينيس) تتسم في الوقت الحاضر بطابع الجد فهناك اعداد من المنظرين العاملين في حقل

الاتصال يقبلون الافكار التي ترى ان الميزات التقنية لوسائل الاتصال يمكن ان تشكل احد العوامل المهمة التي يجب اخذها في الاعتبار.

6.نظرية لولب الصمت:

تنطلق هذه النظرية من افتراض اساسي مفاده ان خوف معظم الافراد في المجتمع من حالة العزلة يدفعهم الى صوغ آرائهم من خلال اراء الاخرين او اتباع الراي العام ووسائل الاتصال بالنسبة للجمهور هي المصدر الاساس للمرجعية في الاخبار والافراد يؤدون وجهة نظر مهيمنة معلنه في وسائل الاتصال يتحدثون عنها بكثرة بينما يلوذ من له وجهة نظر مخالفة بالصمت كي لايفقد شعبيته والخطوة الثانية في هذه العملية هي ان من يقتسمون وجهة النظر المهيمنة ذاتها يتحدثون عنها اكثر فاكثر بينما يحتفظ الاخرون بالصمت الذي يتسع باستمرار وهذه الظاهرة تدعى (لولب الصمت). وبتعبير موجز عندما يلاحظ الفرد ان رايه غير معبر عنه في وسائل الاتصال فانه ينسحب ويغادر الفضاء العمومي وينطوي على ذاته في فضائه الخاص.

7.نظرية الثقافة:

صاحب هذه النظرية (جيرنبر) حيث انه ينطلق من فكرة مركزية مفادها ان التلفزيون هو الوسيلة الاقدر على خلق التصور الذي يبنيه المتلقي لنفسه عن الواقع ويفيد التلفزيون في ابقاء التصورات التقليدية للعقائد والسلوكيات اكثر من اضعافها وهذه الوظائف الثقافية تضمن اشاعة الاستقرار للنماذج الاجتماعية ومقاومة التغير , ويركز (جيرنبر) على الفرق بين التلفزيون والوسائل الاخرى في ان التلفزيون يمارس تأثيرا على المدى البعيد في تكوين الراي العام وان العالم كما يقدمه لنا التلفزيون هو عالم وهمي وليس له الا علاقة واهية بالواقع الاجتماعي ورسالة التلفزيون تختلف في اغفال النقاط الرئيسة عن الحقيقة.

وعلى الرغم من اهمية موضوع وسائل الاتصال الجماهيري ولاسيما قنوات التلفزيون الفضائية والتلفونات النقالة والانترنيت , فقد ذهب فريق من الباحثين الى القول:

بان مسألة الاثار ليست للبحث وانها نادرا ما كانت تمثل موضوعا لاهتمام الباحثين في النظم والمؤسسات الاخرى كالدين والتعليم والقانون ويستندون الى ان وسائل الاتصال تتباين كثيرا اذ ان المضمون واشكال التنظيم وانشطة متنوعة يمكن ان يكون لها تأثيرها على المجتمع , بينما فريق اخر يرى اهمية دراسة الاثار لامور جديدة وهي مالاتي:

باستطاعتنا التفرقة بين الاثار من ناحية والفاعلية من ناحية اخرى فالأولى ترجع الى ان نتائجها ممكن ان تكون مقصودة او غير مقصودة , بينما الثانية فهي تشير الى القدرة على تحقيق اهداف معينة مثل جذب جماهير الشباب بشكل واسع او التاثير على الاراء والسلوك الاجتماعي لذلك تختلف الاراء.

وهناك جملة عوامل تؤثر في سلوك الفرد ولاسيما الشباب منهم قد يكون الاعلام وقد لايكون وربما يكون الدافع الى تصور هذا الاثر هو الوقت الذي يخصصه الافراد لتلقي رسائل اجهزة الاعلام وان ذلك قد ينتهي الى تاثير ملموس على افكار افراد المجتمع ومشاعرهم وافعالهم (سلوكياتهم) وهناك من يرى ان الاتصال لاينتج الا لغرض احداث ضرب من الاثر توجيها للافكار وتبديلا للسلوك وغيرا في تصور المتلقي للعالم والى جانب ذلك نذكر المقولة التي ترى: ان المتلقي ليس ذلك السالب الذي يستقبل الرسائل من غير مقاومة انه مشارك في العملية التواصلية اذ يختار الرسائل ويغيرها على وفق مرجعية معينة ويستجيب في ضوء حاجاته وقيمه وافكاره ورغباته انه متلقٍ عنيد.

ان الاثر انما هو محصلة عملية يتداخل فيها كل من الموقف المبدئي للمتلقي وانتباهه للمرسل وللرسالة ومدى استيعابه لما في الرسالة من نقاش وامثال واستهواء وكذلك الحاف العام لتقبل الموقف.(حسين,2005,ص73-76)

ثانيا: بعض الدراسات السابقة

أ. الدراسات المحلية:

1. دراسة السامرائي (2002)

الموسومة العنف في برامج الاطفال التلفزيونية (دراسة تحليلية لمشاهير العنف في برامج الاطفال المقدمة من تلفزيون الشباب وللفترة من 2000/10/1 ولغاية 2002/4/1)

استهدفت الدراسة الى التعرف على برامج الاطفال المقدمة من تلفزيون الشباب والكشف عن كم ونوع مشاهد العنف في برامج الاطفال المقدمة من خلال تلفزيون الشباب. واعتمدت الباحثة عينة قوامها (15 برنامج) واتبعت الباحثة منهج تحليل المحتوى ولتحليل بياناتها استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية (النسبة المئوية).

وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج منها:

أ- كانت الغالبية العظمى من برامج الاطفال من انتاج اجنبي.

ب- بلغت نسبة عرض برامج العنف ضمن برامج الاطفال حوالي(40%) من المادة الكلية المعروضة على شاشة التلفزيون. (السامرائي,2002,ص7-227)

2. دراسة الامير (2003)

الموسومة العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث

استهدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف المعروض في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بارتفاع نسب جنوح الاحداث واعتمد الباحث عينة قوامها (300) حدث مودعين في احد دور الاصلاح واتبع الباحث منهج تحليل المضمون , والمقابلات الشخصية لتحليل بياناته استعان الباحث بالوسائل الاحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري , اختبار (كا)^2 والنسبة المئوية وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها:

1. ان برامج العنف لها اثار سلبية كثيرة على سلوك الافراد.
2. كانت الفئة العمرية (16-18) سنة هي الفئة التي شمت اعلى نسبة من الاحداث الجانحين ونسبة 41,7 تليها الفئة العمرية (13-15) سنة نسبة (35%) وتمثل كلا الفئتين مرحلة المراهقة. (الامير,2003,ص7-217).

ب. الدراسات العربية:

1. دراسة البياتي (2001)

الموسومة الفضائيات الثقافية الوافدة وسلطة الصورة (دراسة ميدانية في جامعة "ايريل") , مدينة الزاوية الغربية , ليبيا ,2001.

استهدفت الدراسة 1. معرفة نوعية الافلام والبرامج التي يقبل على مشاهدتها الشباب الجامعي. 2.التعرف على حجم الوقت الذي يقضيه الشباب في مشاهدة القنوات الفضائية. 3. التعرف على دور الجماعات الاجتماعية والاسرة في عملية التوجيه فيما يخص مشاهدة (برامج الفضائيات) 4. التعرف على اثر الفضائيات في التقليد والمحاكاة. واعتمد الباحث عينة قوامها (200) طالب وطالبة واعتمد الباحث لإجراء الدراسة المنهج الاستطلاعي معتمدا اداة جمع البيانات والمقابلات من خلال استخدام استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض. ولتحليل بياناته استعان الباحث بالوسائل الاحصائية (النسبة المئوية) وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها

1. ان افضل اوقات لمشاهدة تحدث ليلا , بين الساعة العاشرة والساعة الرابعة صباحا وبنسبة 74%.

2. ان اغلب الافراد يشاهدون التلفاز مع افراد الاسرة بنسبة 60,5% مع الاخذ بنظر الاعتبار وجود نسبة لا يستهان بها تشاهد البرامج بشكل منفرد وذلك لخصوصية تلك البرامج (محسن,2005,ص40).

2.دراسة الحربي (2001)

الموسومة الانترنيت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح.

استهدفت الدراسة الى معرفة مدى انحراف الشباب او تعلم انماط الجريمة من القنوات الفضائية والانترنيت. واعتمد الباحث عينة قوامها (200) فرد (200) عينة عشوائية واعتمد منهج تحليل المضمون والمسح الاجتماعي. واستعان الباحث بالوسائل الاحصائية الوسط الحسابي المرجح وتوصل الى عدة نتائج منها:

1. ان افلام العنف تساعد على اكتساب السلوكيات غير المرغوب فيها.
2. معظم الافراد يفضلون القنوات الفضائية الاجنبية التي تشاهد عن طريق الاشتراك الذي يكون في المقاهي بنسبة كبيرة ويفضلون المشاهدة في المساء والسهرة مع الاصدقاء والقنوات المفضلة هي

(سوبر موفي , شوتايم) وهي قنوات الاشتراك حيث تعرض افلام العنف والجنس ليلا, هذا مؤثر يؤدي الى الانحراف ولاسيما انه يدل عن عيوب الرقابة الاسرية. (حسين,2005,ص64067)

جـ. الدراسات الاجنبية:

1. دراسة هالوران (1973)

الموسومة التاثير الاجتماعي للتلفزيون

استهدفت الدراسة الى معرفة الدور الاجتماعي للتلفزيون باعتباره من مصادر التعليم غير المباشر. واعتمد الباحث عينة قوامها (200) شخص واعتمد الباحث منهج تحليل المضمون واستعان بوسائل احصائية ملائمة لدراسته وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها:

أ. ان التلفاز يعمل على غرس المعلومات وانعاش الرغبات والاهتمامات ويوسع مدى خبرة الفرد وبالتالي يعمل على ايجاد وعي جديد.

ب. ان التلفاز يجعل الفرد اقل تاثيرا بالقيم السائدة ويدفع اماله وامانيه الى حالة من الاستغراق في الخيال.(محسن,2005,ص46-47)

2.دراسة د.وايت (2003)

الموسومة اثر التلفزيون على دور التنشئة الاجتماعية لجنس الاطفال

استهدفت الباحثة معرفة تاثير التلفاز على الاطفال وهم في طريقهم الى بلوغ مرحلة المراهقة وما يرفق ذلك من مشاكل تتعلق بمدى استيعابهم للادوار الذكورية والانثوية الخاصة بالنوع الاجتماعي. واعتمدت الباحثة عينة قوامها (300) طفل ومراق. واعتمدت الباحثة منهج تحليل المضمون (للبرامج التلفزيونية) واستعانت الباحثة بوسائل احصائية منها (النسبة المئوية). وتوصلت الى عدة نتائج منها ان التلفاز يلعب دورا مهما في تكوين الافكار حول دور النوع الاجتماعي للأطفال, وهو يساعد على اكتساب سلوكيات جديدة تتقاطع الى حد كبير مع ما يتعلمونه في المدرسة (محسن,2005,ص54).

موازنة الدراسات السابقة

اولا: من حيث الاهداف

استهدفت دراسة السامرائي (2002) الى التعرف على برامج الاطفال المقدمة في تلفزيون الشباب بينما استهدفت دراسة الامير (2003) الى التعرف على العلاقة بين العنف المعروض في وسائل الاتصال المرئية وارتفاع نسب جنوح الاحداث , بينما استهدفت دراسة البياتي (2001) الى معرفة نوعية الافلام والبرامج التي يقبل على مشاهدتها الشباب الجامعي, بينما استهدفت دراسة الحربي (2001) معرفة مدى انحراف الشباب او تعلم انماط الجريمة من القنوات الفضائية والانترنيت , بينما استهدفت دراسة هالوران(1973) الى معرفة الدور الاجتماعي للتلفزيون باعتباره من مصادر التعليم غير المباشر. بينما استهدفت دراسة وايت (2003) تأثير التلفاز على الاطفال وهم في طريقهم الى بلوغ مرحلة المراهقة وما يرفق ذلك من مشاكل تتعلق بمدى استيعابهم للأدوار الذكورية والانثوية الخاصة بالنوع الاجتماعي.

ثانيا: من حيث العينة

تناولت الدراسات السابقة عينات متفاوتة في دراستها تراوحت ما بين (200-300).

ثالثا: من حيث المنهج

اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى.

رابعا: من حيث الوسائل الاحصائية

لقد اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات ومنها النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون اما الدراسة الحالية فقد استخدمت معادلة فشر والوزن المئوي.

خامسا: من حيث النتائج

اما مناقشة النتائج سوف تقوم الباحثة بمناقشتها مع نتائج دراستها الحالية في الفصل الخاص بنتائج البحث.

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثين لغرض تحقيق اهداف البحث, وهي على النحو الآتي:

اولا: تحديد منهج البحث

ان طبيعة الدراسة والهدف منها هما اللذان يوجهان الباحثة نحو المنهج الذي تلتزمه , لذا فان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي ينسجم مع هدف الدراسة وموضوع البحث (المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات المدبلجة لدى طلبة الجامعة) تفرض على الباحثين تحديد نوع المنهج الذي يستوجب اتباعه لغرض التوصل الى نتائج عميقة وشاملة (عمر, ص43-44)

ثانيا: مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث كلية التربية للعلوم الانسانية البالغ عددهم (1683) طالب وطالبة. وطلبة كلية العلوم البالغ عددهم (1737) طالب وطالبة للعام الدراسي (2011-2012) بلغت عينة البحث الى مجتمع البحث (3%) لكلية التربية وبلغت عينة البحث الى مجتمع البحث (3%) لكلية العلوم.

ثالثا: عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (100) طالبا وطالبة مقسمة الى (50) طالبا وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية و (50) طالبا وطالبة من كلية العلوم. وكما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع افراد العينة وفق الاقسام

ت	الكلية	الاقسام	الذكور	الاناث	المجموع
1	كلية التربية للعلوم الانسانية	التاريخ	6	6	12
		الجغرافية	7	6	13
		العربي	6	6	12
		علم النفس	6	7	13
2	كلية العلوم	كيمياء	8	9	17
		فيزياء	8	8	16
		احياء	9	8	17
	المجموع		50	50	100

رابعا: الدراسة الاستطلاعية

لقد تم توجيه سؤال مفتوح وهو (ما هي سلبيات مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة؟) الى عينة استطلاعية اختيرت عشوائيا من كليتي التربية والعلوم/ جامعة بابل تضمنت (60) طالبا وطالبة. وكان الهدف من ذلك الوقوف على اراء هذه العينة للاستفادة منها عند صياغة الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق/3).

خامسا: اداة البحث

قام الباحثان بوضع استبانة جمعت فقراتها من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وبعد الاخذ بإجابات افراد العينة الاستطلاعية التي تم توجيهها الى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم وتوصلت من خلال ذلك الى جمع فقرات الاستبانة التي تتكون من (38) فقرة (ملحق/1).

سادسا: الصدق

أ. الصدق:

يعد الصدق من المفاهيم الاساسية المهمة في مجال القياس التربوي والنفسي (فرج,1980,ص275) وهو صلاحية الاداة في قياس الجانب المراد قياسه او بعبارة اخرى هو قدرة الاختبار على تأدية عمله كما يجب (احمد,1981,ص180). ولتحقيق الصدق اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري والذي يعنى به (المظهر الخارجي للأداة من ناحية وضوح مفرداتها ومناسبتها لقياس السمة التي وضعت لقياسه) (العريب,1962,ص68). اذ قامت الباحثان بتوزيع الاستبيان بصيغتها الاولية (ملحق/1) على مجموعة من الخبراء* من ذوي الاختصاص بلغ عددهم ثمانية خبراء لمعرفة مدى صلاحية الفقرات في معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة , وبعد الاطلاع الملاحظات التي اقترحها الخبراء عدلت الفقرات في ضوء تلك الملاحظات, فقد دمجت (8) فقرات مع فقرات اخرى لكونها مكررة ضمنيا.

---

* الخبراء والمحكمين مرتبين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية والقسم.

ت	اللقب العلمي	الخبراء والمحكمين	القسم
1	م.د	بسام عبد الخالق عباس	قسم التربية وعلم النفس
2	م.د	حمزة هاشم السلطاني	قسم اللغة العربية
3	م	مدين نوري	قسم التربية وعلم النفس
4	م.م	حوراء عباس	قسم التربية وعلم النفس
5	م.م	حيدر طارق	قسم التربية وعلم النفس
6	م.م	زينب هادي علي	قسم التربية وعلم النفس
7	م.م	صادق كاظم	قسم التربية وعلم النفس
8	م.م	نورس شاكر	قسم التربية وعلم النفس

وباستخدام مربع كاي لمعرفة صلاحية الفقرات سقطت فقرتان لان قيمتهما المحسوبة اقل من الجدولية وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (28) فقرة (ملحق/2).

جدول (2)

قيمة مربع كاي المحسوبة لاستخراج الصدق الظاهري

الفقرات	عدد الموافقين	عدد الرافضين	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
1-2-4-5-6-8-9-10-11-13-14-15-17-19-20-21-23-24-25-28-29-31-32-33-34-35-36-37	8	0	8	3,84	0,05
12-18	6	2	2	3,84	0,05

ب. ثبات اداة البحث

ويقصد به الاختبار في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد (ابو حطب,1978,ص101). وبذلك يعد من متطلبات اداة البحث لكي تعطي اتساقا في النتائج عندما نطبق عدة مرات (الغريب,1962,ص561).

وباستخدام طريقة التجزئة النصفية التي تزودنا بمؤشر للاتساق الداخلي للأداة. وان استخدام هذه الطريقة دون غيرها من طرق حساب الثبات كونها اكثر طرق الثبات شيوعا وكذلك قلة تكاليفها وسرعتها وتوفير الوقت وتقليل اثار الملل والتعب اضافة الى عدم ضمان ظروف اجراء التطبيق الاول ذاتها في التطبيق الثاني فيما لو استخدمت طريقة اعادة الاختبار (الامام,1987,ص116). وقد اخترت (20). وقد روعي في اختيارها نوع الجنس (ذكور , اناث) وبلغ عدد الطلبة المشمولين بالتطبيق (9) طالبا , (11) طالبة, قد اختيروا جميعا بالطريقة العشوائية. ومن خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون بعد تفريغ البيانات بين النصفين الفردي والزوجي, بلغ معامل الارتباط بيرسون (0,96) بعد التربيع وتم تصحيحه باستخدام معامل سبيرمان حيث بلغ الثبات (0,97) وهو ثبات جيد.

سابعا: الوسائل الاحصائية

لغرض تحليل بيانات البحث استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية الاتية:

1. معادلة فشر المستخدمة لايجاد قوة الفقرة ولاستخراج الوسط الحسابي المرجح لكل فقرة

$$\text{قوة الفقرة أ} = \frac{ت_1 \times 3 + ت_2 \times 2 + ت_3 \times 1}{ت_ن}$$

(مجلة القادسية للعلوم التربوية,2002,ص87)

2. الوزن المئوي

لإيجاد وزن كل فقرة من فقرات الاستبانة

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوزن المرجح}}{\text{الدرجة القصوى(3)}} \times 100$$

(مهدي,2002,ص153)

3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية
4. مربع كاي للإيجاد دلالة الفروق بين الذكور والاناث
5. معامل ارتباط سبيرمان (البياتي,1977,ص183-293)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

سيقوم الباحثان في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلوا اليها ومن ثم مناقشتها وفقا للأهداف التي وضعت من اجلها بعد ان تم جمع وتفريغ البيانات واجراء العمليات الاحصائية المناسبة لها.

الهدف الاول:(معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة)

قد تم استخدام معادلة فشر لإيجاد الوسط المرجح وايضا استخراج الوزن المئوي لإيجاد وزن كل فقرة من فقرات الاستبيان, ورتبت الفقرات تنازليا وفقا لأعلى درجة وسط مرجح وهي الفقرة: (تحمل المسلسلات المدبلجة قيما هدامة تضر بمجتمعنا العراقي) والفقرة (تدعو الى استثارة الاعجاب بالحياة الاجتماعية الحادثة في هذه المسلسلات). اللتان حصلتا على اعلى درجة وسط مرجح مقداره (2,59), الى اخر فقرة التي حصلت على أقل وسط مرجح وهي الفقرة: (تؤدي الى تأجيج روح المنافسة والصراعات والخلافات بين الادوار الوظيفية للأسرة) والتي حصلت وسط مرجح مقداره (2) وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

الفقرات مرتبة تنازليا وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرة	الوزن المئوي	الوسط المرجح
1	تحمل المسلسلات المدبلجة قيما هدامة تضر بمجتمعنا العراقي.	%86	1,59

2	تدعو الى استثارة الاعجاب بالحياة الاجتماعية الحادثة في هذه المسلسلات.	%86	2,59
3	تثير الاعجاب في شخصيات المسلسلات وتقليدها.	%84	2,54
4	تعمل المسلسلات المدبلجة على نشر ثقافات اجنبية غريبة عن مجتمعنا العراقي.	%84	2,52
5	تؤدي الى اشاعة التقليد المظهري (الاستهلاكي) بالملبس والمأكل...الخ.	%84	2,52
6	تدعو المسلسلات المدبلجة الى اقامة علاقات غير شرعية.	%83	2,5
7	تساهم المسلسلات المدبلجة في ضياع الوقت	%83	2,5
8	مشاهدة المسلسلات المدبلجة (التي تنطوي على العنف قد تنعكس مستقبلا بصورة سلبية على سلوك الافراد وخصوصا الشباب)	%83	2,5
9	تدعو المسلسلات المدبلجة الى الانحلال الاخلاقي.	%83	2,46
10	تدعو الى الانفتاح العاطفي غير المبرر.	%82	2,48
11	تحث المشاهد على تقليل الالتزام الديني.	%82	2,48
12	تعمل على استثارة الرغبة الجنسية.	%82	2,46
13	تثير نفور الفرد من الحياة الاجتماعية الحادثة في مجتمعنا.	%82	2,46
14	اصبحت تلك المسلسلات تشكل تحديا واضحا للقيم السائدة في المجتمع.	%81	2,45
15	تدعو الى الانجذاب نحو معتقدات الغرب وضعف الاتصال بالمعتقدات العربية الاسلامية.	%81	2,44
16	تشجع الفرد على التحرش الجنسي.	%80	2,41
17	تدعو الى الرذيلة.	%80	2,4
18	تعلم الفرد اساليب الحيلة والخديعة.	%80	2,4
19	تشجع على الخيانة الزوجية.	%78	2,36
20	تدعو الى عدم الاحتشام.	%78	2,36
21	تؤدي الى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي.	%77	2,33
22	تشيع فكرة ان العالم الذي نعيش فيه لايستند الى قانون.	%74	2,23
23	مشاهدتها تؤدي الى اشغال الزوجة عن زوجها (والزوج عن زوجته).	%74	2,22
24	تؤدي الى صرف انتباه الفرد عن القضايا المهمة الجارية في المجتمع.	%73	2,2
25	تبعد افراد الاسرة عن مواجهة مشاكل الواقع الاجتماعي اليومي للأسرة.	%71	2,15
26	تؤدي الى حدوث صراع بين الاجيال داخل الاسرة.	%70	2,11
27	تؤدي الى اشاعة حالة الاغتراب والعزلة عن الاسرة والمجتمع.	%68	2,05
28	تؤدي الى تأجيج روح المنافسة والصراعات والخلافات بين الادوار الوظيفية للأسرة.	%66	2

مناقشة الفقرات:

يتضح من الجدول (3) ان: الفقرتين (تحمل المسلسلات المدبلجة قيما هدامة تضر بمجتمعنا العراقي)(تدعو الى استثارة الاعجاب بالحياة الاجتماعية الحادثة في هذه المسلسلات) جاءت في المرتبة الاولى فقد حصلتا على اعلى وسط مرجح قدره (2,59) ووزن مئوي قدره (86%) , وما يفسر نتيجة الفقرة (تحمل المسلسلات المدبلجة قيما هدامة تضر بمجتمعنا العراقي) ان الطلبة وفقا لما يتمتعون به من بقدرة من الوعي لاحظوا بشكل بين ان ما يطرح من خلال هذه المسلسلات من مواقف اجتماعية تحمل بين ثناياها قيما اجتماعية تتناقض تماما عما هو شائع من قيم وتقاليد وعادات في المجتمع العراقي. اما الفقرة (تدعو الى استثارة الاعجاب بالحياة الاجتماعية الحادثة في هذه المسلسلات) وهذا يفسران الغالبية العظمى من طلبة الجامعة منبهرين بالحياة الاجتماعية الحادثة في هذه المسلسلات متناسين ان ما يعرض فيها هو تمثيل وهو ابعد ما يكون عن واقع الحياة فضلا عن انه مناقض لحياتنا الاجتماعية بقيمها وعاداتها وتقاليدها.

اما الفقرة الثالثة (تثير الاعجاب في شخصيات المسلسلات وتقليدها) فقد حصلت على وسط حسابي مرجح قدره (2,54) ووزن مئوي قدره (84%), ومن ذلك نجد ان طلبة الجامعة معجبين بشخصيات المسلسلات ويحاولون تقليدها متناسين ان هذه الشخصيات ليس حقيقية انما هي اقنعة وليست شخصياتهم الحقيقية. والشخصية القناع التي يرتديها الممثل بالتأكيد هي ليست شخصيته الحقيقية بل هي مجرد قناع يمثل به دوره في فن التمثيل أو واقع الحياة الزائف(شلتز, 1983, ص163).

اما الفقرتين (تعمل المسلسلات المدبلجة على نشر ثقافات اجنبية غريبة عن مجتمعنا العراقي) و (تؤدي الى اشاعة التقليد المظهري (الاستهلاكي) بالملبس والمأكل...الخ) فقد جاءتا بالمرتبة الرابعة فقد حصلتا على وسط مرجح قدره (2,52) ووزن مئوي قدره (84%) وما يفسر هذه الفقرة: انه بالرغم من اختلاف ثقافة كل مجتمع عن المجتمع الاخر الا ان هذه المسلسلات استطاعت نشر ثقافاتها في مجتمعنا العراقي وترسيخها على حساب ثقافاتنا العربية. وهذا ما يسمى بالتلوث النفسي والثقافي(محمد, 2004, ص4)

اما تفسير الفقرة (تؤدي الى اشاعة التقليد المظهري (الاستهلاكي) بالملبس والمأكل...الخ) فان ذلك اصبح واضحا جدا على طلبة الجامعة فانهم يقلدون شخصيات المسلسلات في الملبس وكذلك داخل المنزل اصبح ذلك التقليد واضحا في اختيار اثاث المنزل وغيرها وهذا يدل على ان من وراء عرض هذه المسلسلات عدة اغراض منها الاغراض التجارية كالترويج للبضائع من خلال هذه المسلسلات.

اما الفقرات (تدعو المسلسلات المدبلجة الى اقامة علاقات غير شرعية) و (تساهم المسلسلات المدبلجة في ضياع الوقت) و (مشاهدة المسلسلات المدبلجة التي تنطوي على العنف قد تنعكس مستقبلا بصورة سلبية على سلوك الافراد وخصوصا الشباب) جاءت بالمرتبة السابعة فقد حصلت على وسط مرجح قدره (2,5) ووزن مئوي قدره (83%) وما يفسر نتيجة الفقرة (تدعو المسلسلات المدبلجة الى اقامة علاقات غير شرعية) ان هذه المسلسلات تعمل على تغير الاتجاهات نحو موضوعات الجنس والزواج والتقاليد الاجتماعية فقد وجد ان الطلبة الذين يكثرون من مشاهدة البرامج الاجنبية يعتقدون ان اقامة مثل هذه العلاقات لايعد انتهاكا خلقيا لانه كما يعتقدون يدخل ضمن الحرية الشخصية. اما الفقرة (تساهم في ضياع الوقت) فان ما يفسر نتيجتها هو ان الطلبة يقضون وقتا طويلا في متابعة حلقات هذه المسلسلات التي تتجاوز بعضها (100) حلقة. اما الفقرة (مشاهدة المسلسلات المدبلجة التي تنطوي على العنف قد ينعكس مستقبلا على سلوك الافراد وخصوصا الشباب) فان ما يفسر نتيجتها ان الفرد وفق نظرية باندورا (نظرية التعلم الاجتماعي او التعلم بالملاحظة) يعمل على تقليد نموذج معين من السلوك بعد ان تعلم تفاصيل هذا النموذج. وان هذه المسلسلات من خلال ما تعرضه من مشاهد قتل وعنف تعلم الافراد الاساليب المتنوعة للعنف والجريمة وتشكل سلوكا سلبيا لديهم. وهذا يتساوق مع وجهة نظر صاحب نظرية التعلم الاجتماعي باندورا ((نستطيع ان تحكم بالسلوك اذا استطعنا ان نتحكم بالنماذج)), (شلتز, 1983, ص 400) اما الفقرة التاسعة (تدعو المسلسلات المدبلجة الى الانحلال الاخلاقي) فقد حصلت على وسط حسابي قدره (2,46) ووزن مئوي قدره (83%) وما يفسر تلك النتيجة ان هذه المسلسلات تبث مجموعة من السلوكيات التي تنتهك المعايير الاخلاقية المهمة للمجتمع والتي تؤدي الى الانحلال الاخلاقي.

اما الفقرتين (تدعو الى الانفتاح العاطفي غير المبرر) و (تحث المشاهد على تقليل الالتزام الديني) فقد جاءتا في المرتبة العاشرة وقد حصلتا على وسط مرجح قدره (2,48) ووزن مئوي قدره (82%) وما يفسر نتيجة الفقرة (تدعو الى الانفتاح العاطفي غير المبرر) ان هذه المسلسلات من خلال ما تعرضه من مشاهد عاطفية مبالغ فيها تؤثر في المنظومة النفسية للأفراد وذلك التأثير يؤدي الى انفتاح عاطفي مبالغ فيه او غير مبرر. اما الفقرة (تحث المشاهد على تقليل الالتزام الديني) فان ما يفسر نتيجتها انه بات واضحا ان الخطاب الوارد في الفضائيات اريد منه ان يحرض الفرد ولو بشكل غير مباشر على التخلص من معتقداته الدينية اذ انها لم تقم له شيء طيلة اعتقاده بها.

اما الفقرتين (تعمل على استثارة الرغبة الجنسية) و (تثير نفور الفرد من الحياة الاجتماعية الحادثة في مجتمعنا) فانها جاءتا في المرتبة الثانية عشر فقد حصلتا على وسط مرجح قدره (2,46) ووزن مئوي قدره (82%) وما يفسر نتيجة (تعمل على استثارة الرغبة الجنسية) ان المسلسلات المدبلجة اشتملت على مثيرات جنسية من قبيل التعري والمغازلة والتقبيل وابراز بعض اعضاء الجسد التي تنطوي على اغراء او ارتداء بعض الملابس التي

يراد منها استثارة الدوافع الجنسية للافراد ولقد ترتب على استلام هذه الصور ان الجمهور المستهدف اخذ يفضلها على غيرها من الصور. اما الفقرة (تثير نفور الفرد من الحياة الاجتماعية الحادثة في مجتمعنا) فتفسر نتيجتها على ان خطاب هذه المسلسلات متمركز حول الحياة الاجتماعية والاقتصادية للفرد الغربي اكثر مما يتناول شؤون المجتمع ومشكلاته فهو يتناول حياة الفرد الغربي الاجتماعية ويبرز فيها الجانب العاطفي بصورة مبالغ فيها وهي حياة تختلف عن الحياة الاجتماعية للمجتمع العربي (العراقي) وبمرور الوقت ستزداد الاعجاب بالحياة الاجتماعية الغربية.

اما الفقرة الرابعة عشر (اصبحت تشكل تحديا واضحا للقيم السائدة في المجتمع) فقد حصلت على وسط مرجح قدره (2,45) ووزن مئوي قدره (81%) مما يفسر المسلسلات المدبلجة من خلال ما تعرضه من مضامين تحمل قيما مناقضة تماما للقيم السائدة في مجتمعنا اصبحت تشكل تحديا واضحا للقيم السائدة في المجتمع فهي تستعمل وسائل الاغراء والتاثير والاقناع في ذلك.

اما الفقرة الخامسة عشر (تدعو الى الانجذاب نحو معتقدات الغرب وضعف الاتصال بالمعتقدات العربية الاسلامية) فقد حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح قدره (2,44) ووزن مئوي قدره (81%) وذلك يفسران المسلسلات المدبلجة من ما تعرضه من مضامين تصور للفرد ان الحياة بدون قيود دينية تكون اجمل وان كل مايرغب فيه الفرد العربي يمكن ان يحصل عليه بشتى الطرق وان كانت تتنافى مع معتقداته العربية الاسلامية ويذلك فهي تعمل على جذب الافراد نحو معتقدات الغرب وتضعف الاتصال بالمعتقدات العربية الاسلامية.

اما الفقرة السادسة عشر (تشجع الفرد على التحرش الجنسي) فقد حصلت على وسط مرجح قدره (2,41) ووزن مئوي قدره (80%) وتفسر تلك النتيجة على ان المدة الزمنية الطويلة التي تقضى في مشاهدة المشاهد الاباحية ستؤدي الى الاستثارة الجنسية وهذه بدورها ستجعل الافراد ولاسيما الذكور العزاب يبحثون عن الشريك الانثوي الذي يتم من خلاله اشباع الحاجة الجنسية. وهذه المسلسلات عندما تعرض مشاهد التحرش الجنسي لا تتصورها على انها جريمة كبرى انما تقلل من عظمة هذه الجريمة وبعد ذلك تعمل على التماس الاعذار الكاذبة لمرتكبيها وبذلك تشجع على التحرش الجنسي.

اما الفقرتين (تدعو الى الرذيلة) و (تعلم الفرد اساليب الحيلة والخديعة) فقد جاءتا في المرتبة السابعة عشر وقد حصلتا على وسط مرجح قدره (2,4) ووزن مئوي قدره (80%) وما يفسر نتيجة الفقرة (تدعو الى الرذيلة) ان المسلسلات المدبلجة تعرض نماذج مختلفة من الرذائل ويتصورها على انها مباحة وبذلك فهي تدعو اليها. اما الفقرة (تعلم الفرد اساليب الحيلة والخديعة) فان تفسير نتيجتها هو ان ما تعرضه هذه المسلسلات من التفنن في الكذب بأنواعه والتفنن في الحيلة والسرقة وفي اساليب الخديعة فانها تعلم الفرد اساليب متنوعة من الحيلة والخديعة.

اما الفقرتين (تشجع على الخيانة الزوجية) و (تدعو الى عدم الاحتشام) فانهما جاءتا في المرتبة التاسعة عشر فقد حصلتا على وسط مرجح قدره (2,36) ووزن مئوي قدره (78%) وما يفسر نتيجة الفقرة (تشجع على الخيانة الزوجية) فان ما تعرضه المسلسلات المدبلجة من قصص واحداث تدل على الخيانة الزوجية يكون طرحها بصورة لاتجعل المشاهد يستنكر ويكره تلك الاحداث وكأنها ليست بجريمة أو سلوك يتقاطع مع الشريعة الاسلامية, انما تعرضها بصورة تهدف الى ان يتعاطف فيها المشاهد مع الزوجة الخائنة او الزوج الخائن فهي تبرز ما يفعلون بأساليب وحيل ملتوية كاذبة ومن ثم تخالج هذه المسالة بنهاية سعيدة للطرفين او نهاية مأساوية لاحدهما مع التعاطف مع من تعرض للنهاية المأساوية وبذلك فهي تشجع على الخيانة الزوجية. اما الفقرة (تدعو الى عدم الاحتشام) وتفسير ذلك بسبب ارتداء الممثلات الملابس الغير محتشمة ويكون فيها العري واضح وابرز مفاتن الجسم فهي بذلك تشجع على عدم الاحتشام.

اما الفقرة الواحدة والعشرون (يؤدي الى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي) فقد حصلت على وسط مرجح قدره (2,33) ووزن مئوي قدره (77%) ويمكن تفسير ذلك بان المسلسلات المدبلجة من تاثيرها الكبير على المشاهدين وانبهار الغالبية العظمى لما يعرض فيها والعمل على محاكاة ما يعرض فيها دون ان يدركوا خطورة

ذلك فان هذا ادى الى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي كالدين والقانون وغيرها من وسائل الضبط الاجتماعي امام قوة تاثير هذه الوسائل.

اما الفقرة الثانية والعشرون (تشيع فكرة ان العالم الذي نعيش فيه لايستند الى قانون) فقد حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح قدره (2,3) ووزن مئوي قدره (74%) وما يفسر نتيجتها ان وضوح النظام الاجتماعي بقوانينه ونظمه وقواعده التي يسير عليها فضلا عن وجود عقد اجتماعي ينظم العلاقة بين الفرد والمجتمع وبموجب هذا العقد الاجتماعي فان اي اخلال من جانب الفرد بواجباته تجاه المجتمع سوف تتخذ ضدها اجراءات قانونية وايضا عقوبات اجتماعية تتمثل في رفض المجتمع واستهجانه لهذه السلوكيات المخلة بالنظم الاجتماعية اما تطرحه هذه المسلسلات من افكار تساعد على هدم هذه القوانين بطرق ملتوية غير مباشرة ولذلك نلاحظ الكثير من قوانينا الاجتماعية التي كانت تحترم ويلتزم بها افراد المجتمع العربي باتت منتهكة وبذلك تحقق الغرض الاساس من بث هذه المسلسلات.

اما الفقرة الثالثة والعشرين (مشاهدتها تؤدي الى اشغال الزوجة عن زوجها والزوج عن زوجته) حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح قدره (2,22) ووزن مئوي قدره (74%) وتفسر نتيجتها الى ان تاثير هذه المسلسلات في المنظومة للزوجين لانها تستند الى الطرق العلمية في انتاج هذه المسلسلات والتي تؤثر تاثيرا نفسيا كبيرا من قبيل استخدام اخر صيحات المودة في ملابس ابطال هذه المسلسلات فضلا عن استخدام مشاهد الجنس الفاضح والذي يعد الوسيلة الرائجة في كل الازمنة بحيث انها تحاكي ميول وحاجات الانسان الفطرية بالاضافة الى ان بعض الازواج لديهم مخيلات جنسية مبالغ بها ولا يستطيعون اشباعها من خلال حياتهم الزوجية كون زوجاتهم من النساء الراقيات اللاتي يعتبرن اشباع هكذا مخيلات لا يليق بشخصياتهن وبالعكس بالنسبة لبعض الزوجات اللاتي يواجهن نفس هذه المشكلة.

اما الفقرة الرابعة والعشرين (تؤدي الى صرف انتباه الفرد عن القضايا المهمة الجارية في المجتمع) فقد حصلت على وسط حسابي قدره (2,2) ووزن مئوي قدره (73%) وسبب ذلك ان انشغال الفرد في متابعة المسلسلات وابتعاده على التعرف على القضايا التي تحدث في المجتمع لانه يكرس وقته في متابعة هذه المسلسلات ولا يفكر الا في وقت ظهورها ووقت انتهائها ويفكر في ابطال المسلسلات اكثر ما يفكر في احداث المجتمع.

اما الفقرة الخامسة والعشرين (تبعد افراد الاسرة عن مواجهة مشاكل الواقع الاجتماعي اليومي للأسرة) فقد حصلت على وسط مرجح قدره (2,15) ووزن مئوي قدره (71%) لان المسلسلات من خلال ما تطرحه من افكار تساعد على ابعاد كل فرد من افراد العائلة عن الاخر وبالتالي فان الافراد يعيشون في عدم توافق بينهم. بدلا من تخصيص بعض الوقت لرعاية الاطفال وشؤن البيت التي تأتي بالمرتبة الاولى من الحيث الاهمية اذا ما قارنها بقيمة تلك المسلسلات.

اما الفقرة السادسة والعشرون (تؤدي الى حدوث صراع بين الاجيال داخل الاسرة) فانها حصلت على وسط مرجح قدره (2,11) ووزن مئوي قدره (70%) هذه المسلسلات تساعد على زيادة الصراع بين الاجيال الاسرة (المراهق أو المراهقة من جهة والاب والام من جهة ثانية) بالتالي فان رب الاسرة سابقا كان له الدور المؤثر في الاسرة وكلمته هي المسموعة اما الان هناك صراع بين الابناء ورب الاسرة لان الافكار اختلفت وبالتالي ان هذه المسلسلات تساعد على خلق صراع قد لاينتهي بنتائج لاتحمد عقباها.

اما الفقرة السابعة والعشرين (تؤدي الى اشاعة حالة الاغتراب والعزلة عن الاسرة والمجتمع) فقد حصلت على وسط مرجح قدره (2,05) ووزن مئوي قدره (68) ان تفسير هذه النتيجة انه هناك افراد يشاهدون هذه المسلسلات بمعزل عن الاسرة وذلك نظرا لان هناك اسر لا تقبل بمشاهدة مثل هكذا مسلسلات وبالتالي يضطر هؤلاء الافراد بمشاهدتها بالخفية وبالتالي يبعد عن اسرته وذلك بسبب خصوصية المشاهدة التي يريد الفرد ان يشاهدها بمفرده حتى يشبع رغبته الذاتية.

اما الفقرة الثامنة والعشرون (تؤدي الى تأجيج روح المنافسة والصراعات والخلافات بين الادوار الوظيفية للاسرة) فانها حصلت على اقل وسط مرجح وقدره (2) ووزن مئوي قدره (66%) ان تفسير هذه النتيجة ان المسلسلات وما فيها من افكار تؤدي الى خلق المنافسة بين الافراد وبالتالي يعيش افراد الاسرة في صراع دائم فيما بينهم والخلافات بين افراد الاسرة تؤدي الى عدم الترابط بينهم.

ثانيا:(التعرف على الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة حسب متغير الجنس)

لغرض التعرف على فيما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية استخدم الباحثين (مربع كاي للاستقلالية) وكما هو موضح في جدول (4).

جدول (4)

يوضح نتائج استخدام مربع كاي للاستقلالية لاختبار دلالة الفروق بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (2)

ت	الفقرة	قيمة مربع كاي		دالة لصالح	
		محسوبة	جدولية	الذكور	الاناث
1	تعمل المسلسلات المدبلجة على نشر ثقافات اجنبية غريبة عن مجتمعنا العراقي.	0,66	5,99		
2	تحمل المسلسلات المدبلجة قيما هدامة تضر بمجتمعنا العراقي.	3,70	5,99		
3	تدعو المسلسلات المدبلجة الى الانحلال الاخلاقي.	6,36	5,99	*	
4	تدعو المسلسلات المدبلجة الى اقامة علاقات غير شرعية.	1,39	5,99		
5	تدعو الى الانفتاح العاطفي غير المبرر.	2,92	5,99		
6	تساهم المسلسلات المدبلجة في ضياع الوقت.	3,73	5,99		
7	تشجع على الخيانة الزوجية.	1,88	5,99		
8	مشاهدتها تؤدي الى اشغال الزوجة عن زوجها والزوج عن زوجته.	0,30	5,99		
9	تدعو الى الرذيلة.	0,35	5,99		
10	تعمل على استثارة الرغبة الجنسية.	1,93	5,99		
11	تشجع الفرد على التحرش الجنسي.	1,98	5,99		
12	اصبحت المسلسلات تشكل تحديا واضحا للقيم السائدة في المجتمع.	1,55	5,99		
13	تحث المشاهدة على تقليل الالتزام الديني.	1,10	5,99		
14	تؤدي الى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي.	1,67	5,99		
15	تؤدي الى حدوث صراع بين الاجيال داخل الاسرة.	1.78	5,99		
16	تبعد افراد الاسرة عن مواجهة مشاكل الواقع الاجتماعي اليومي للأسرة.	0,46	5,99		
17	تؤدي الى صرف انتباه الفرد عن القضايا الجارية في المجتمع.	1,56	5,99		
18	تؤدي الى اشاعة حالة الاغتراب والعزلة عن الاسرة والمجتمع.	0,79	5,99		
19	تؤدي الى تأجيج روح المنافسة والصراعات والخلافات بين الادوار الوظيفية للأسرة.	0,66	5,99		
20	تدعو الى عدم الاحتشام.	9,74	5,99		*
21	تؤدي الى اشاعة التقليد المظهري والاستهلاك بالملبس والمأكل...الخ.	1,87	5,99		
22	تدعو الى الانجذاب نحو معتقدات الغرب وضعف الاتصال للمعتقدات العربية الاسلامية.	1,04	5,99		

23	تدعو الى استثارة الاعجاب بالحياة الاجتماعية الحادثة في هذه المسلسلات.	0,67	5,99		
24	تثير نفور الفرد من الحياة الاجتماعية الحادثة في مجتمعنا.	1,70	5,99		
25	مشاهدة المسلسلات المدبلجة التي تنطوي على العنف قد تنعكس مستقبلا بصورة سلبية على سلوك الافراد وخصوصا الشباب.	5,52	5,99	*	
26	تعلم الفرد على اساليب الحيلة والخديعة.	0,59	5,99		
27	تشيع فكرة ان العالم الذي نعيش فيه لايستند الى قانون.	0,41	5,99		
28	تثير الاعجاب في شخصيات المسلسلات وتقليدها.	0,80	5,99		

يظهر بشكل واضح من الجدول (4)وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ثلاث فقرات هي: الفقرات(25,20,3) حيث اثنان منها لصالح الذكور وهي الفقرتين (25,3) وفقرة واحدة لصالح الاناث وهي الفقرة (20).

التوصيات

1. ضرورة مراقبة الجهات المسؤولة عن ما يعرض في القنوات الفضائية للبرامج والمسلسلات التي تبثها هذه القنوات ويجب ان تكون هذه الرقابة على اسس علمية واخلاقية متوازنة.
2. تكثيف البرامج التلفزيونية الثقافية المتنوعة التي تعزز انتماء الفرد لثقافة بلده وامته وتقوي انتمائه لتاريخه وحضارته.
3. ضرورة مراقبة الاهل للبرامج والمسلسلات التي يشاهدها ابنائهم وارشادهم للبرامج التي تناسب قيمنا العربية.
4. بذل الجهد من قبل رجال الدين والتربويون لتوعية الشباب على عدم الانبهار بهذه البرامج لما تحمله من قيم هدامة تضر بمجتمعنا العراقي.

المقترحات

1. دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات المدبلجة على عينة اكبر من عينة الدراسة الحالية وفي كليات اخرى او في مجتمع محافظة بابل.
2. اجراء ابحاث علمية مقارنة لبرامج البث التلفزيوني الفضائي عبر قنوات عربية واجنبية مختلفة.

المصادر

المصادر العربية

القران الكريم

1. ابو اصبع, صالح خليل (2006) ,***الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة*** , دار المجدلاوي , عمان.
2. ابو حطب ,فؤاد, واخرون (1978), ***التقويم النفسي , ط 3 , مكتبة الانجلو المصرية*** , القاهرة
3. احمد بنيامين (2011), ***مجلة عطاء الشباب*** , العدد السادس ,المجلد 2.
4. احمد , عبد السلام (1981), ***القياس النفسي والتربوي*** , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة.
5. الامام , مصطفى محمود واخرون (1987) , ***التقويم والقياس*** , الجزء الاول , جامعة بغداد .
6. الامير, وعد ابراهيم خليل(2003), العنف ***في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث***, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد.

7. البدري , اريج عبد الرحمن (2004) , ***اتجاهات العائلة العراقية نحو البث التلفزيوني الفضائي*** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب جامعة بغداد .

8. البدوي , احمد زكي (1982) , ***معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*** , مكتبة لبنان , بيروت .

9. البياتي , عبد الجبار توفيق وزكريا انثا سيوس (1977) , ***الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*** , مؤسسة الثقافة العالمية , بغداد.

10. التايب ,عائشة (2010) مجلة الاذاعات العربية العدد الرابع.

11. الجميل, نادية جودت (1998) , ***اتجاهات بعض الشرائح الاجتماعية نحو البث الفضائي المباشر*** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب جامعة بغداد .

12. حسين , فضيلة عبد الرحمان (2005) , ***البث الفضائي والسلوك الاجتماعي للشباب*** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب جامعة بغداد

13. الخليفة , هيا راشد (1988) , ***مجلة بحوث ودراسات*** , العدد الثاني

14. دافيدوف , لندال (1983) , ***مدخل علم النفس*** , ترجمة سيد الطواب واخرون ,ط2 , دار المريخ , الرياض.

15. داوود ,عزيز حنا , واخرون (1990) , ***مناهج البحث التربوي*** ,دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد.

16. الراوي , مسارع , (1982) , ***مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين*** , مطبعة العناني بغداد.

17. السامرائي , اسيل عبد اللطيف (2002) , ***العنف في برامج الاطفال التلفزيونية*** , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاعلام جامعة بغداد .

18. الشامي , عبد الرحمن محمد سعيد (2009) , ***تعرض الشباب اليمني للمسلسلات المدبلجة والاثار المحتملة لذلك*** ,بحث منشور في المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ,العدد الاول المجلد2 .

19. شاتز, دوان. (1983): نظريات الشخصية. ترجمة محمد دلي الكربولي, موفق محمود الحمداني. كلية الآداب جامعة بغداد.

20. الشماس , عيسى (2004) , ***تائثير الفضائيات التلفزيونية الاجنبية في الشباب*** , جامعة دمشق , بحث منشور في مجلة جامعة دمشق , العدد الثاني المجلد 21.

21. العزعزي , وديع محمد (1998) , ***البث التلفزيوني الفضائي الوافد الى اليمن وعادات تعرض طلبة الجامعة له*** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاعلام , جامعة بغداد .

22. علي , نبيل (2001) , ***الثقافة العربية وعصر المعلومات*** , سلسلة عالم المعرفة , الكويت

23. عمر, معن خليل (1983) , ***الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي*** , دار الاقامة الجديدة , بيروت.

24. الغريب ,رمزية (1962) , ***التقويم والقياس في المدرسة الحديثة*** ,دار النهضة العربية . القاهرة ,للطباعة والنشر

25.فرج, صفوت (1980) , ***القياس النفسي*** ,ط1,دار الفكر العربي , الكويت

26.محسن, حارث صاحب (2005) , ***الاعلام المرئي واثارة علا التنشئة الاجتماعية*** , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الآداب ,جامعة بغداد .

27.محمد, اسامة حامد (2004): التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل كلية التربية في جامعة الموصل. رسالة ماجستير غير منشورة.

28.مهدي , عبد الكريم وابتسام جواد (2002) , ***اسباب العزوف على المطالعة*** ,بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم التربوية , العدد الاول , المجلد2.

29.ناهي, صباح (2001) , ***خصائص الجمهور العراقي في التعرض لوسائل الاعلام*** , اطروحة دكتوراi غير منشورة , كلية الاعلام جامعة بغداد

30.اليوسفي ,علي عباس علي (2006) , ***النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعة*** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاعلام ,جامعة ديالى.

ثانيا: مصادر الانترنيت

31.www.alnnaba.org,2010

32.www.alnoor.com,2010

33.www.eleph.com,2010

34.www.almousawi.org,2010

35.www.almuslimworldeqque.org.2010

36.*www.al-mousawi.org/an/3.ppt*

37.www.colleges.ksu.edu.sa

38.www.yamup.com/uploader/files/7461.doc

ملحق رقم (1)

بسم اله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانساني
قسم التربية وعلم النفس

م/ استبانة اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل.....المحترم

يروم الباحثان اجراء دراسة لمعرفة (المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة) وتعرف المسلسلات التركية المدبلجة بانها (مسلسلات مستمدة قصتها من الحقيقة او الخيال , تخاطب الناس , من خلال قصة تتحرك فيها مجموعة من الممثلين , مصحوبة بالصوت والمؤثرات البصرية الاخرى , التي تجذب المشاهد وتبهره , وهي ناطقة بلغة المستمع , ثم تم تعديل تسجيلاتها الصوتية الى لغة المشاهد).

وقد قام الباحثان بجمع فقرات المقياس من خلال توجيه سؤال استطلاعي لعينة من طلبة الجامعة حول المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عن مشاهدة المسلسلات المدبلجة فضلا عن اعتمادها لبعض المقاييس التي درست مثل هذه الظاهرة وقد جمعت (38) فقرة.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال وروح تعاونية نامل ان تكونوا احد اعضاء اللجنة التحكيمية والتي تقدر مدى صلاحية او عدم صلاحية فقرات هذه الاستبانة او اضافة فقرات اخرى ترونها مناسبة.

ولكم مني جزيل الشكر والاحترام

الباحثان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	المسلسلات المدبلجة تعمل على نشر ثقافات اجنبية غريبة عن مجتمعنا العراقي.			
2	انا تحمل قيما هدامة تضر بمجتمعنا العراقي.			
3	انها تدعو الى الانحلال الاخلاقي			
4	انها تدعو الى اقامة علاقات غير شرعية.			
5	تدعو الى الانفتاح العاطفي غير المبرر.			
6	في متابعتها ضياع للوقت وشيوع حالة الاسرخاء والتشتت والتهرب من المسؤولية.			
7	بعض مظاهر الانحلال الاخلاقي التي شاعت بسبب هذه المسلسلات.			
8	انها تشجع على الخيانة الزوجية			
9	مشاهدتها تؤدي الى اشغال الزوجة عن زوجها(والزوج عن زوجته)			
10	انها تدعو الى الرذيلة.			
11	تعمل على استثارة الرغبة الجنسية.			
12	انها تعمل على استثارة رغبة الفرد في التقبيل.			
13	انها تعلم الفرد عملية التحرش الجنسي.			
14	انها تهدف الى جعل الفرد يسلك سلوكا بعيد عن القيم والافكار والتقاليد العربية الاسلامية.			
15	اصبحت تلك المسلسلات تشكل تحديا واضحا للقيم السائدة في المجتمع.			
16	انها تدعو الى ضعف الالتزام الاخلاقي			
17	انها تحث الجمهور على تقليل الالتزام الديني.			
18	انها تؤدي الى تراخي الوالدين عن اداء واجباتهم تجاه الاسرة.			
19	انها تؤدي الى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي.			
20	انها تؤدي الى حدوث صراع بين الاجيال داخل الاسرة.			
21	انها تبعد افراد الاسرة عن مواجهة مشاكل الواقع الاجتماعي اليومي للاسرة.			
22	التعرض بشكل مستمر الى المسلسلات المدبلجة سيؤدي الى تقليل فرص التفاعل الاجتماعي بين افراد الاسرة ثم الى ضعف العلاقات الاسرية بينهم.			
23	التعرض بشكل مستمر الى المسلسلات المدبلجة يؤدي الى حرف انتباه الفرد عن القضايا المهمة الجارية في المجتمع.			
24	انها تؤدي الى اشاعة حالة الاغتراب والعزلة عن الاسرة والمجتمع لكثرة ما تعرض من مضامين تجعل الفرد بعيدا عن افراد اسرته.			
25	بعض هذه المسلسلات تؤدي الى تاجيج روح المنافسة والصراعات والخلافات بين الادوار الوظيفية للاسرة.			
26	انها تضعف الالفة والمحبة والوحدة بين اعضاء الاسرة.			
27	مشاهدتها تروج لاوضاع مختلفة من الفساد الاخلاقي.			
28	انها تثير رغبة الفرد (الفتيات) في التعري والخلاعة.			
29	مشاهدتها تؤدي الى اشاعة التقليد المظهري (الاستهلاكي) بالملبس والماكل....الخ			
30	مشاهدتها تؤدي الى ضعف المعتقدات الدينية.			
31	انها تدعو الى الانجذاب نحو معتقدات الغرب وضعف الاتصال بالمعتقدات العربية.			
32	مشاهدتها تؤدي الى استثارة الاعجاب بالحياة الاجتماعية الحادثة في مجتمعنا.			
33	مشاهدتها تثير نفور الفرد من الحياة الاجتماعية الحادثة في مجتمعنا.			

34	مشاهدة المسلسلات المدبلجة (التي تحتوي على العنف) قد تنعكس مستقبلا بصورة سلبية على سلوك الافراد وخصوصا الشباب			
35	انها تعلم الفرد اساليب الحيلة والخداع.			
36	انها تشيع فكرة ان العالم الذي نعيش فيه لايستند الى قانون.			
37	انها تثير الاعجاب بشخصيات المسلسلات وتقليدها.			
38	انها تدعو الفرد الى التمرد على التقاليد الاجتماعية.			

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانساني
قسم التربية وعلم النفس
عزيزي الطالب.....
عزيزتي الطالبة .....

يروم الباحثان دراسة احدى الظواهر الاجتماعية التي قد يتاثر بها الشاب من خلال مشاهدتهم القنوات الفضائية وبين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس تلك الظواهر ارجو قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وعناية والاجابة عنها دون ترك اي فقرة وذلك بوضع علامة (✓) على ورقة الاجابة امام البديل الذي توافق عليه.

علما ان الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع على اجابتك سوى الباحثين فقط.

مع فائق الشكر والامتنان

مثال:

ت	الفقرات	موافق	موافق احيانا	غير موافق
1	تعمل المسلسلات المدبلجة على نشر ثقافات اجنبية عربية عن مجتمعنا العراقي.	✓		

الجنس ( )
الكلية ( )

ت	الفقرة	موافق	موافق احيانا	غير موافق
1	تعمل المسلسلات المدبلجة على نشر ثقافات اجنبية غريبة عن مجتمعنا العراقي.			
2	تحمل المسلسلات المدبلجة قيما هدامة تضر بمجتمعنا العراقي.			
3	تدعو المسلسلات المدبلجة الى الانحلال الاخلاقي.			
4	تدعو المسلسلات المدبلجة الى اقامة علاقات غير شرعية.			
5	تدعو الى الانفتاح العاطفي غير المبرر.			
6	تساهم المسلسلات المدبلجة في ضياع الوقت.			
7	تشجع على الخيانة الزوجية.			
8	مشاهدتها تؤدي الى اشغال الزوجة عن زوجها والزوج عن زوجته.			
9	تدعو الى الرذيلة.			
10	تعمل على استثارة الرغبة الجنسية.			
11	تشجع الفرد على التحرش الجنسي.			
12	اصبحت المسلسلات تشكل تحديا واضحا للقيم السائدة في المجتمع.			
13	تحث المشاهدة على تقليل الالتزام الديني.			
14	تؤدي الى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي.			
15	تؤدي الى حدوث صراع بين الاجيال داخل الاسرة.			
16	تبعد افراد الاسرة عن مواجهة مشاكل الواقع الاجتماعي اليومي للأسرة.			
17	تؤدي الى صرف انتباه الفرد عن القضايا الجارية في المجتمع.			
18	تؤدي الى اشاعة حالة الاغتراب والعزلة عن الاسرة والمجتمع.			
19	تؤدي الى تأجيج روح المنافسة والصراعات والخلافات بين الادوار الوظيفية للأسرة.			
20	تدعو الى عدم الاحتشام.			
21	تؤدي الى اشاعة التقليد المظهري والاستهلاك بالملبس والمأكل...الخ.			
22	تدعو الى الانجذاب نحو معتقدات الغرب وضعف الاتصال للمعتقدات العربية الاسلامية.			

23	تدعو الى استثارة الاعجاب بالحياة الاجتماعية الحادثة في هذه المسلسلات.			
24	تثير نفور الفرد من الحياة الاجتماعية الحادثة في مجتمعنا.			
25	مشاهدة المسلسلات المدبلجة التي تنطوي على العنف قد تنعكس مستقبلا بصورة سلبية على سلوك الافراد وخصوصا الشباب.			
26	تعلم الفرد على اساليب الحيلة والخديعة.			
27	تشيع فكرة ان العالم الذي نعيش فيه لايستند الى قانون.			
28	تثير الاعجاب في شخصيات المسلسلات وتقليدها.			